

**أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات
على أداء نظم المعلومات المحاسبية
من وجهة نظر مراجعي الحسابات
في المملكة العربية السعودية***

أ.د. سليمان مصطفى الدلاهمة**

* تاريخ التسليم: ٤ / ٦ / ٢٠١٢ م ، تاريخ القبول: ١١ / ٧ / ٢٠١٢ م.
** أستاذ في المحاسبة/ قسم المحاسبة/ جامعة القدس المفتوحة/ الرياض/ السعودية.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة، وزعت استبانة (١٣٦) من مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية. وبلغت عدد الاستبانات المستردة، والصالحة للتحليل الإحصائي (٩٢) استبانة؛ أي ما نسبته (٦٧,٢٪) من مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى ذلك سعت الدراسة لاختبار فرضيات الدراسة الثلاثة العدمية، ومن أجل تحليل البيانات استخدم الباحث برنامج الحقيبة الإحصائية للدراسات الاجتماعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات تؤثر على أداء نظم المعلومات المحاسبية بدرجة كبيرة بنسبة مئوية ٧٥,٦٪. وبناءً على نتيجة اختبار الفرضيات رُفضت فرضيات الدراسة: الأولى والثانية والثالثة العدمية. وقد خلصت الدراسة إلى توصيات تساعد على الحد من مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية.

Abstract:

This study aimed at investigating the impact of the risks of using information technology on the performance of accounting information systems from the view points of auditors in the kingdom of Saudi Arabia.

To achieve the study objectives, the researcher distributed a questionnaire to (136) of the auditors in K. S. A. (92) questionnaires were returned. In addition, the study sought to verify the three null hypotheses of the study.

In order to analyze the data, the researcher used the Statistical Package for Social Studies (SPSS) .

The results of the study showed that the risks of using information technology have a significant impact (75.6%) on the performance of accounting information systems.

Based on the results of hypotheses testing: the first, the second and the third null hypotheses were rejected.

The study concluded the recommendations which can help to reduce the risks of using information technology on the performance of accounting information systems.

مقدمة:

أحدث التطور التكنولوجي الذي نعيشه، والذي بدأ بصورة واضحة خلال العقود الثلاثة الماضية في المملكة العربية السعودية، أثراً ملموساً في عملية اتخاذ القرارات في الشركات السعودية على مختلف المستويات، فاتضحت الرؤية، وأضحى صناع القرار في منظمات الأعمال في السعودية يسعون إلى تحري الممارسات الموضوعية والبعد عن العشوائية أو التخمين عند اتخاذهم القرارات.

وفي الاقتصاد السعودي المفتوح، الذي يسمح بدخول المنافسة بسهولة أصبحت بيئة الأعمال تواجه تحديات كثيرة ومنافسة كبيرة بين منظمات الأعمال في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لمعالجة البيانات الحاسوبية، أو ما يعرف بنظم المعلومات الحاسوبية التي تمتاز بالدقة والسرعة في معالجة البيانات الحاسوبية.

وقد رافق استخدام تكنولوجيا المعلومات مخاطر عديدة أصبحت تشكل خطراً على نظم المعلومات الحاسوبية مثل مخاطر التشغيل، ومخاطر أعطال الملفات، ومخاطر عدم تحديد الصلاحيات. مما دفع الشركات إلى تبني إجراءات رقابية للحد من المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات الحاسوبية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في التعرف على أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات الحاسوبية والمتمثلة في مخاطر التشغيل، ومخاطر أعطال الملفات، ومخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول. وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي: ما مستوى أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات الحاسوبية؟

وانبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى أثر مخاطر الاستخدام غير المصرح به لنظام التشغيل الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات الحاسوبية؟

- ما مستوى أثر مخاطر أعطال الملفات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية؟
- ما مستوى أثر مخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم المحاسبية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه حيث ما زالت الأبحاث حول أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية بحاجة إلى المزيد من العمق والتنوع، ونهتم من خلال هذه الدراسة بسد جزء من هذه الثغرة بالإضافة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يحتاج إلى إدارة واعية وقادرة على استخدام التكنولوجيا بالشكل الصحيح والآخذ بعين الاعتبار مدى استعدادها لدفع الثمن (التكاليف)، مقابل الحصول على معلومات محاسبية تتمتع بالخصائص النوعية.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية. من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:
- التعرف إلى مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات المتمثلة (مخاطر الاستخدام غير المصرح به لنظام التشغيل، ومخاطر أعطال الملفات، ومخاطر عدم تحديد الصلاحيات) على أداء نظم المعلومات المحاسبية.
 - قياس أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في (مخاطر الاستخدام غير المصرح به لنظام التشغيل، ومخاطر أعطال الملفات، ومخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم المحاسبية) على أداء نظم المعلومات المحاسبية.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة

مخاطر الاستخدام غير المصرح به
لنظام التشغيل

مخاطر أعطال الملفات الناجمة
عن استخدام تكنولوجيا المعلومات

مخاطر عدم تحديد صلاحيات
الدخول على النظم الحاسوبية

المتغيرات التابعة

أداء نظم
المعلومات الحاسوبية

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً. الإطار النظري:

مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات الحاسوبية:

تواجه نظم المعلومات الحاسوبية المعتمدة على الحاسوب مخاطر عديدة التي من شأنها أن تؤثر على أداء نظم المعلومات الحاسوبية. كما أنه قد ينتج عن المخاطر آثار فنية ومادية على نظم المعلومات الحاسوبية (Nash M., 2005) ومن هذا المنطلق يمكن تصنيف مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات الحاسوبية من حيث المصدر إلى:-

أ. مخاطر داخلية:

المصدر الرئيس للمخاطر الداخلية يتمثل في موظفي المنشأة: لأنهم الأكثر دراية ومعرفة بنقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلي للمنشأة، ولما لهم من صلاحيات في الدخول إلى النظام حيث ساعد الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات الحاسوبية على زيادة المخاطر المعروفة في جرائم الحاسوب، ويؤثر هذا النوع من المخاطر

- على مراحل عمل النظام المختلفة (مرحلة إدخال البيانات، ومرحلة معالجة البيانات، ومرحلة مخرجات النظام). (عبد المنعم والرفاعي، ١٩٩٦)
- دخول الموظفين غير المسموح لهم للنظام والاطلاع على البيانات.
 - الاستخدام غير المصرح به لنظام التشغيل.
 - الإدخال غير المقصود لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين.
 - استغلال الصلاحيات المخولة للموظفين.
 - فقدان البيانات أو تزويرها خلال تحويلها من مرحلة الإدخال إلى مرحلة المعالجة.
 - مراجعة وتصحيح غير مناسب للبيانات بعد ترميزها.
 - إدخال فيروسات للنظام.
 - اشتراك العديد من الموظفين في كلمة السر.
 - حذف أو تحريف بنود من المخرجات.
 - إصدار مخرجات غير صحيحة.
 - عمل نسخ غير مرخص بها من المخرجات وتوزيعها على أشخاص لا يحق لهم الإطلاع عليها.

ب. مخاطر خارجية:

- تمثل الكوارث الطبيعية وقرصنة المعلومات أهم مصادر المخاطر الخارجية (الطو، ٢٠٠٠) ومن أهم المخاطر الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية ما يأتي:
- الفيروسات.
 - قرصنة المعلومات (الحاسوب والانترنت).
 - التطور التكنولوجي.

ولأغراض هذه الدراسة سيتناول الباحث مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية وفقاً للتصنيف الآتي:

♦ مخاطر الاستخدام غير المصرح به لنظام التشغيل:

يمثل هذا النوع من المخاطر أحد المخاطر الداخلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية، ويقصد به تشغيل النظام من قبل أشخاص غير مصرح لهم

بتشغيل النظام بقصد الوصول إلى المعلومات الموجودة في الملفات والعبث بها من تحريف أو تعديل أو إجراء قيود وسندات غير شرعية من خلال إجراء تعديلات على البرنامج أو إدخال فيروسات للنظام، أو اشتراك بعض الموظفين المسموح لهم الدخول إلى النظام في كلمات السر، وبناءً على ذلك يجب على مدقق الحسابات التأكد من فاعلية نظام الرقابة على نظام التشغيل للمنشأة (حماده، ٢٠١٠).

♦ مخاطر أمن الملفات وحمايتها:

تتعلق هذه المخاطر باحتمالية فقدان البيانات الموجودة على الملفات، وعدم قدرة النظام على استرجاعها. ويوجد أسباب كثيرة إلى ذلك منها الفيروسات، انقطاع التيار الكهربائي المفاجئ، الفيضانات. وهنا يجب على مدقق الحسابات التأكد من الضوابط الرقابية المتوفرة لدى المنشأة للمحافظة على أمن الملفات وحمايتها مثل توافر النسخ الاحتياطية لبرامج النظام وملفاته في أماكن آمنة ومواقع تبعد مسافة كافية عن مواقع العمل، ووجود خطة طوارئ خاصة في دائرة نظم المعلومات لمواجهة الكوارث (الدلاهمة، ٢٠٠٨).

♦ مخاطر تتعلق بتحديد الصلاحيات:

ويتمثل هذا الخطر بإمكانية قيام أحد الموظفين باستغلال الصلاحيات المخولة له في الدخول إلى النظام، ومن ثم تعديل البيانات أو تحريفها عن قصد أو إدخال غير مقصود لبيانات غير سليمة وهنا يجب على مدقق الحسابات التأكد من ارتباط الصلاحيات بالهيكل الوظيفي، وإعطاء كل موظف الصلاحيات الملائمة لعمله والمتناسبة مع نظام الرقابة الداخلي (ناعسة، ٢٠٠٧).

ثانياً الدراسات السابقة:

تناول العديد من الدراسات السابقة العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية وضوابطها وخصائصها، كما أن هناك عدداً من الدراسات بحث في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وكفاءتها. وفيما يلي عرضٌ لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

أجرى (Lawerence, 1994) دراسة بعنوان: «البحث في تكاليف نظم المعلومات» "Researching the costs of Information System" هدفت إلى بيان أهم التكاليف التي تتحملها الشركات من أجل الحصول على نظم المعلومات والمنافع المتأتية منها. وقد أفادت الدراسة بأنه لا فرق بين المنافع الرئيسية التي تحصل عليها الشركة من نظم المعلومات

بغض النظر عن مصدر هذه النظم، على الرغم من اختلاف التكاليف باختلاف المصادر، حيث يذكر أن نظم المعلومات المحاسبية- ودون أدنى شك- تعمل على زيادة قدرة الشركة على اتخاذ القرارات وخاصة التنافسية منها نظراً لما تقدمه من دقة في المخرجات، وسرعة في تزويد الإدارات بمدخلات عملية اتخاذ القرارات، مما ينعكس بدوره على قدرة الشركة على خفض تكاليفها، وزيادة أرباحها وبالتالي الارتقاء بالأداء المالي في الشركة.

وتناول (Kobelsky.K.2000) في دراسة بعنوان «تأثير تكنولوجيا المعلومات والعمل المباشر على أداء المصانع عالية التقنية» The Impacts of Information Technology and Direct Labor, Practices on High- Tech Manufacturing Performance هدف فيها إلى اختبار ما إذا كانت تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية تؤثر على أداء المصانع عالية التقنية، وقد توصلت الدراسة إلى أن لتكنولوجيا ونظم المعلومات تأثيراً جوهرياً على أداء المصانع من خلال زيادة قدرتها على تطوير كفاءة العمل وتقليل النفقات وزيادة الأرباح في هذه المصانع، كما وجد الباحث أن هذا التأثير يعتمد على قدرات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بشكل رئيسي.

وقدّم (صيام، ٢٠٠٤) دراسة ميدانية بعنوان: «تقويم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي». هدفت هذه الدراسة إلى تقويم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من خلال مجموعة من المعايير التي تعكس فاعلية أداء هذه النظم المتمثلة بالجودة والمرونة والبساطة والموثوقية، واعتمدت الدراسة على الاستبانة لتحقيق أهدافها. وقد توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي تتسم بالجودة، وذلك من خلال دقة مخرجات هذه النظم وكفايتها، وملاءمة توقيت تقديمها لمتخذي القرارات وبالشكل المناسب، بما يسهم في ترشيد القرارات المتخذة، كما أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية تتسم بالمرونة والبساطة والموثوقية. وأن الترتيب التنازلي لها كان على النحو الآتي: (الجودة، والموثوقية، والمرونة، والبساطة).

وجاءت دراسة (القطاونة، ٢٠٠٥) الميدانية بعنوان: «أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي: دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة أسهمها في بورصة عمان ضمن السوق الأول». وقد هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في المصارف وشركات التأمين في بورصة عمان، حيث طوّرت استبانتان بغرض تحقيق أهداف الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات أثراً على فاعلية نظام

المعلومات المحاسبية، وكان أهم عامل مؤثر هو استخدام شبكات الاتصالات، تليه الأجهزة والبرمجيات ثم قواعد البيانات. وتبين أن قطاع المصارف يتمتع بمستويات تكنولوجية أعلى منه في شركات التأمين.

وأجرى كل من (Nicolaou and Bhattacharya 2006) دراسة بعنوان «أنظمة المنشآت وإعادة تشكيل النظم المحاسبية». Enterprise System and re- shaping of Accounting System، هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور النظم المحاسبية التي تعدل وتطور على أداء المنشآت، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ايجابية وقوية ما بين التحديثات المستمرة في نظم المعلومات بعد تطبيق تلك النظم في الشركات والأداء المالي لتلك الشركات، حيث إن استخدام النظم المحاسبية وحدها دون العمل على تطوير وصيانة هذه النظم وفقاً لمتطلبات الشركات، قد يؤدي إلى ضعف تأثير هذه النظم على أداء الشركات المالي.

وأجرى (Sajady, etal, 2008) دراسة بعنوان «تقويم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية». Evaluation of the Effectiveness of Accounting Information Sys- tems. هدفت هذه الدراسة إلى تقويم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية ولتحقيق أهداف الدراسة. اعتمدت الدراسة على الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث وزعت الاستبانة على (٣٤٧) شركة صناعية في الشركات المسجلة في سوق طهران للأوراق المالية. وقد توصلت إلى أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التي شملتها الدراسة بمستوى جيد يساعد على تحسين عملية اتخاذ القرارات من قبل مديري المالية، كما يساعد على تحسين الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية.

وقامت (حمادة، ٢٠١٠) بدراسة ميدانية في الجمهورية العربية السورية بعنوان: «أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها النوعية»، وذلك من خلال معرفة مفهوم موثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها النوعية، ومن ثم معرفة مفهوم الضوابط التنظيمية، وضوابط الرقابة على الوصول، وضوابط الرقابة على أمن وحماية الملفات، وضوابط توثيق وتطوير النظام، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- لضوابط الرقابة على توثيق النظام وتطويره أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.

- لضوابط الرقابة التنظيمية لنظم المعلومات المحاسبية أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.
- لضوابط الرقابة على أمن الملفات وحمايتها لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.
- لضوابط الرقابة التنظيمية في الوصول إلى نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية أثر متوسط في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.
- وأوضح (الدلاهمة، ٢٠١٢) في دراسة بعنوان: «أهمية مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة- دراسة ميدانية على المستشفيات الخاصة الأردنية»، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المستشفيات الخاصة الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
 - تواجه نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مخاطر تهدد أمنها بدرجة كبيرة، وتزيد أهميتها عن متوسط أداة الدراسة (٣).
 - لا يتكرر حدوث المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المستشفيات الخاصة الأردنية سنوياً.
 - تتبع المستشفيات الخاصة الأردنية إجراءات حماية كافية للحد من المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة فيها بدرجة كبيرة.
- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:
- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة تبين للباحث أن جميع الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة تتشابه في المنهجية، كما أنها اعتمدت على الاستبانة أداة لجمع المعلومات وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية واعتمادها على الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتختلف عن الدراسات السابقة في أنها تبحث في أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات في السعودية، حيث إنها تجري في بيئة اقتصادية نشطة، ويوجد فيها سوق مالي لا مثيل له في الدول العربية من حيث حجم التداول. بالإضافة إلى ذلك لم يجد الباحث أية دراسة سابقة أجريت في المملكة العربية السعودية تناولت موضوع الدراسة، مما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية.

فرضيات الدراسة:

استناداً إلى ما سبق، وتحقيقاً لأهداف الدراسة وضع الباحث الفرضيات
العدمية الآتية:

♦ H01: لا تؤثر مخاطر التشغيل الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على
أداء نظم المعلومات الحاسوبية.

♦ H02: لا تؤثر مخاطر أعطال الملفات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات
على أداء نظم المعلومات الحاسوبية.

♦ H03: لا تؤثر مخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم الحاسوبية الناجمة
عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات الحاسوبية.

منهجية الدراسة:

سعيًا لتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث مناهج البحث العلمي الآتية:

١. المنهج الوصفي: وقد استخدمه الباحث في تحديد الإطار النظري للدراسة.
٢. المنهج التاريخي: وقد استخدمه الباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة
المتعلقة بموضوع الدراسة.
٣. المنهج التحليلي: وقد اعتمد عليه في تحليل بيانات الدراسة.
٤. الاستبانة: طوّرت الاستبانة لقياس متغيرات الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار
سهولة، ووضوح فقرات الاستبانة، وبيان درجة الأهمية، وفقاً لخمسة مستويات حسب
مقياس ليكرت الخماسي وهي (٥) موافق جداً (٤) موافق (٣) محايد (٢) غير موافق (١)
غير موافق بشدة. وقد تكونت الاستبانة م قسمين:-
أ. القسم الأول: المعلومات العامة.

ب. القسم الثاني: مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات
الحاسوبية، وقد قسم إلى (٣) مجالات:-

- المجال الأول: ويحتوي على (١٠) فقرات لمعرفة أثر مخاطر التشغيل.
- المجال الثاني: ويحتوي (١٠) فقرات لمعرفة أثر مخاطر أعطال الملفات.
- المجال الثالث: ويحتوي على (١٠) فقرات لمعرفة أثر مخاطر عدم تحديد صلاحيات
الدخول على النظام.

سلم تفسير النتائج:

من أجل عرض نتائج الدراسة وتفسيرها وبناءً على رأي المحكمين تفسر المتوسطات الحسابية والنسب المئوية مستوى أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية. والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

سلم تفسير النتائج

مستوى التأثير	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
كبير جداً	٨٠٪ فأكثر	٥-٤
كبير	٧٠٪ - ٧٩,٩٪	٣,٩٩ - ٣,٥
متوسط	٦٠٪ - ٦٩,٩٪	٣,٤٩ - ٣
قليل	٥٠٪ - ٥٩,٩٪	٢,٩٩ - ٢,٥
قليل جداً	أقل من ٥٠٪	أقل من ٢,٥

وقد حُدِّد الوسط الاختباري (٣) وهو المتوسط الحسابي لأداة الدراسة وذلك لرفض أو قبول الفرضية العدمية بحيث.

- إذا كان المتوسط الحسابي المحسوب أقل من (٣) تقبل الفرضية العدمية، وترفض الفرضية البديلة.
- إذا كان المتوسط الحسابي المحسوب أكبر من (٣) ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتحقق من صدق أداة الدراسة عرضها الباحث على (٦) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، وبناءً على آراء المحكمين الباحث حذف وعدل بعض الفقرات، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٣٠) فقرة.

وحسب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمجالات وللدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة معمل الثبات لأداة الدراسة (٠,٨٢)، وهذه النتيجة تشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة وتفي بأغراض هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

لمعالجة البيانات استخدم الباحث برنامج الحقيبة الإحصائية للدراسات الاجتماعية: Statistical Package for Social Studies (SPSS) واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية:-

- ◆ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- ◆ معادلة كرونباخ ألفا.
- ◆ اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة ٠,٠٥.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بمكاتب مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية المسجلة لدى الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين للعام ٢٠١٢ والبالغ عددها (١٣٦) مكتباً.

عينة الدراسة:

تتطابق عينة الدراسة مع مجتمع الدراسة حيث وُزعت ١٣٦ استبانة على مكاتب المراجعة، وكان عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي ٩٢ استبانة؛ أي ما نسبته ٦٧,٤٪ من مجتمع الدراسة.

خصائص عينة الدراسة:

تشير بيانات الجدول (٢) إلى أن ٨٠,٤٪ من عينة الدراسة تزيد أعمارهم عن ٣٠ سنة، أما الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة، فتبلغ نسبتهم المئوية ١٩,٦٪. وتدل هذه النتيجة على أن عينة الدراسة تدرك مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية، نظراً لثقافتها الجيدة بتكنولوجيا المعلومات ولاستخدامها وتعايشها مع تكنولوجيا المعلومات. وتفيد بيانات الجدول (٢) أن كل من قام بتعبئة المحاسبة هم محاسبون قانونيون ومدبرو مكاتب محاسبة ومساعدوهم، وهذا يعمل على تعزيز الثقة في البيانات المجمعة بواسطة الاستبانة.

أما بخصوص المؤهل العلمي فيتضح من الجدول (٢) أن نسبة حملة البكالوريوس ٧٥٪ يليهم حملة الماجستير بنسبة ٢٢,٨٪ ثم حملة الدكتوراه ٢,٢٪. وهذه النتيجة تعكس مدى اهتمام المهنة باستقطاب كفاءات بشرية مؤهلة تأهيلاً يتناسب مع أهمية ومكانة المهنة

في المجتمع. كما يتبين من الجدول (٢) أن ما نسبته ٩٣,٥٪ من عينة الدراسة متخصصون في المحاسبة، وما نسبته ٦,٥٪ من عينة الدراسة متخصصون في تخصصات كلية العلوم الإدارية والاقتصادية الأخرى. وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة يوضح الجدول (٢) أن ما نسبته ٩١,٣٪ من عينة الدراسة تزيد خبرتها عن ٥ سنوات بينما الذين تقل خبرتهم عن ٥ سنوات، فقد بلغت نسبتهم ٨,٧٪، وهذه النتيجة ستعمل على إضفاء المزيد من الدقة على نتائج الدراسة.

الجدول (٢)

الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية المجمعة
العمر	٤٠ سنة فأكثر	٢٢	٢٣,٩٪	٢٣,٩٪
	٣٠ - ٤٠ سنة	٥٢	٦٥,٥٪	٨٠,٤٪
	أقل من ٣٠ سنة	١٨	١٩,٦٪	١٠٠٪
	المجموع	٩٢	١٠٠٪	
المسمى الوظيفي	محاسب قانوني	٦٨	٧٣,٩٪	٧٣,٩٪
	مديري مكتب محاسبة	١٦	١٧,٤٪	٩١,٣٪
	مساعد مدير مكتب	٨	٨,٧٪	١٠٠٪
	المجموع	٩٢	١٠٠٪	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٦٩	٧٥٪	٧٥٪
	ماجستير	٢١	٢٢,٨٪	٩٧,٨٪
	دكتوراه	٢	٢,٢٪	١٠٠٪
	المجموع	٩٢	١٠٠٪	
التخصص	محاسبة	٨٦	٩٣,٥٪	٩٣,٥٪
	تخصصات كلية العلوم الإدارية والاقتصاد الأخرى	٦	٦,٥٪	١٠٠٪
	المجموع	٩٢	١٠٠٪	
سنوات الخبرة	١٠ سنوات فأكثر	٣٨	٤١,٣٪	٤١,٣٪
	٥ - ١٠ سنوات	٤٦	٥٠٪	٩١,٣٪
	أقل من ٥ سنوات	٨	٨,٧٪	١٠٠٪
	المجموع	٩٢	١٠٠٪	

عرض البيانات وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

تبين الجداول (٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣) تحليل البيانات الخاصة بالسؤال الرئيس الذي تطرحه الدراسة وهو: ما مستوى أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى التأثير، وذلك حسب استجابات أفراد عينة الدراسة، وفيما يلي بيان ذلك.

• أولاً- المجال الأول:

أثر مخاطر التشغيل الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية.

تظهر بيانات الجدول (٣) أن مستوى أثر مخاطر التشغيل الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية كبير من وجهة نظر مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية (عينة الدراسة)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين (٣,٩٠ - ٣,٥٥) وبانحراف معياري بين (٠,٩١ - ٠,٦٨)، وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (٧٨٪ - ٧٠,٦٪)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٤) بانحراف معياري (٠,٧٨) وبنسبة مئوية (٧٤,٨٪)، وبشكل عام فإن هناك اتفاقاً في آراء عينة الدراسة على وجود أثر كبير لمخاطر التشغيل الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية وبمقارنة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية البالغ (٣,٧٤) بالمتوسط الحسابي الاختباري (٣) نجد أن المتوسط الحسابي المحسوب أكبر من المتوسط الاختباري (٣) وهو المتوسط الحسابي لأداة الدراسة (الاستبانة) مما يدعو إلى رفض الفرضية العدمية الأولى من فرضيات الدراسة القائلة: (لا تؤثر مخاطر التشغيل الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية).

الجدول (٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة على أثر مخاطر التشغيل الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطها الحسابي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	مستوى التأثير
١	استغلال الصلاحيات المخولة للموظفين المسموح لهم في الدخول إلى النظام.	٣,٩٠	٠,٨٧	٪٧٨	كبير
٢	دخول الموظفين غير المسموح لهم إلى النظام والإطلاع على البيانات والعبث فيها.	٣,٨٨	٠,٨٥	٪٧٧,٦	كبير
٣	الإدخال غير المقصود لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين المسموح لهم الدخول إلى النظام.	٣,٨٥	٠,٨٩	٪٧٧	كبير
٤	فقدان البيانات أو تزويدها خلال تحويلها من مرحلة لإدخال إلى مرحلة المعالجة.	٣,٨٠	٠,٦٩	٪٧٦	كبير
٥	تقديم أجهزة الحاسوب المستخدمة في الشركة	٣,٧٧	٠,٨٩	٪٧٥,٤	كبير
٦	قلة الاهتمام بالصيانة لأجهزة الحاسوب والبرمجيات المستخدمة في تشغيل نظم المعلومات المحاسبية	٣,٧٥	٠,٨٠	٪٧٥	كبير
٧	اشترك الموظفين المصرح لهم في الدخول إلى النظام بكلمة السر.	٣,٧٢	٠,٦٨	٪٧٤,٤	كبير
٨	الخلل في خطوط الاتصال يؤثر على عملية نقل وتبادل البيانات المحاسبية.	٣,٦٥	٠,٦٨	٪٧٣	كبير
٩	إدخال فيروسات للنظام.	٣,٥٥	٠,٧٥	٪٧١	كبير
١٠	الاستخدام غير المصرح به لنظام التشغيل.	٣,٥٣	٠,٩١	٪٧٠,٦	كبير
	الدرجة الكلية	٣,٧٤	٠,٧٨	٪٧٤,٨	كبير

وللتأكد من صحة النتيجة التي توصل إليها الباحث، أجري اختبار T، والجدول (٤) يوضح نتيجة اختبار الفرضية العدمية الأولى:

تشير نتائج الجدول (٤) إلى أن قيمة T المحسوبة (٢٢,١٧٨) وهي أكبر من قيمة T الجدولية ١,٦٤٥ تحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبما أن قاعدة القرار تنص على: ترفض الفرضية العدمية إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية، فإننا نرفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: تؤثر مخاطر التشغيل الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية

الجدول (٤)

نتائج اختبار للفرضية العدمية الأولى

الفرضية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	نتيجة الفرضية العدمية
الفرضية الأولى	٢٢,١٧٨	١,٦٤٥	٠,٠٠٠	٤,١٢	رفض

* تكون العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq ٠,٠٥)$

• ثانياً- المجال الثاني:

أثر مخاطر أعطال الملفات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات الحاسوبية.

توضح بيانات الجدول (٥) أن مستوى أثر مخاطر أعطال الملفات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات الحاسوبية كبير من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات المتعلقة بأعطال الملفات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات بين (٣,٩٦ - ٣,٥١)، وبانحراف معياري بين (٠,٩٢ - ٠,٧٠)، وبنسبة مئوية بين (٧٩,٢٪ - ٧٠,٢٪)، وتدل هذه النتيجة على وجود اتفاق نسبي في آراء عينة الدراسة على وجود أثر كبير لمخاطر أعطال الملفات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات الحاسوبية، وبمقارنة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية البالغ (٣,٧٨) بالمتوسط الحسابي الاختباري (٣) نجد أن المتوسط الحسابي المحسوب للدرجة الكلية أكبر من المتوسط الحسابي الاختباري، مما يدعو إلى رفض الفرضية العدمية الثانية من فرضيات الدراسة التي تنص على: - (لا تؤثر مخاطر أعطال الملفات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات الحاسوبية).

الجدول (٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة على أثر مخاطر أعطال الملفات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات الحاسوبية مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطها الحسابي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	مستوى التأثير
١	عدم قدرة النظام على استرجاع البيانات الحاسوبية المفقودة	٣,٩٦	٠,٧٩	٧٩,٢٪	كبير
٢	عدم توفر نسخ احتياطية لبرامج النظام وملفاته في أماكن أمنه	٣,٩٤	٠,٧٠	٧٨,٨٪	كبير
٣	عدم توفر نسخ احتياطية من البرامج والملفات في نهاية كل يوم عمل وفقاً للأجيال الثلاثة	٣,٩٠	٠,٧٦	٧٨٪	كبير

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	مستوى التأثير
٤	عدم تصنيف البرنامج وملفات البيانات إلى عدة مستويات من السرية	٣,٨٨	٠,٨١	٪٧٧,٦	كبير
٥	لا وجود لخطط طوارئ خاصة في دائرة نظم المعلومات المواجهة الكوارث	٣,٨٥	٠,٨٣	٪٧٧	كبير
٦	عدم وجود شخص مسئول عن حفظ البرامج وملفات البيانات	٣,٨١	٠,٩٠	٪٧٦,٢	كبير
٧	تتعرض البيانات المحاسبية للمخاطر عند نقلها عبر البريد الإلكتروني	٣,٧٥	٠,٨٨	٪٧٥	كبير
٨	تتعرض نظم المعلومات المحاسبية للتعطيل بسبب عدم وجود برامج مضادة للفيروسات	٣,٦٢	٠,٨٤	٪٧٢,٤	كبير
٩	يستغل قرصنة الحاسوب والانترنت مهاراتهم في الوصول إلى ملفات البيانات المحاسبية	٣,٥٨	٠,٨٨	٪٧١,٦	كبير
١٠	عدم استخدام التغير للبيانات خلال عملية تراسل البيانات	٣,٥١	٠,٩٢	٪٧٠,٢	كبير
	الدرجة الكلية	٣,٧٨	٠,٨٣	٪٧٥,٦	كبير

يؤكد الجدول (٦) الذي يوضح نتيجة اختبار الفرضية العدمية الثانية: صحة النتيجة التي تم التوصل إليها حيث بلغت قيمة T المحسوبة، (٣١,٣٩٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ مستوى دلالتها (٠,٠٠٠) ، وهي قيمة أقل من المستوى المقبول في هذه الدراسة وهو (٠,٠٥) . وهذا يعني أن مستوى تأثير مجموع عناصر المجموعة أكبر من المستوى الطبيعي الذي يمثل القيمة الاختبارية (٣) ، كما أن T المحسوبة (٣١,٣٩٧) أكبر من قيمة T الجدولية (١,٦٤٥) ، ووفقاً لقاعدة القرار التي تنص على: ترفض الفرضية العدمية، إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية، فإننا نرفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: تؤثر مخاطر أعطال الملفات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية

الجدول (٦)

نتائج اختبار للفرضية العدمية الثانية

الفرضية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	نتيجة الفرضية العدمية
الفرضية الثانية	٣١,٣٩٧	١,٦٤٥	٠,٠٠٠	٣,٧٨	رفض

* تكون العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$)

• ثالثاً- المجال الثالث:

أثر مخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم المحاسبية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية.

يتبين من الجدول (٧) أن مستوى تأثير مخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم المحاسبية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية كبير، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على جميع الفقرات بين (٤,٢١ - ٣,٥٣) والانحراف المعياري (٠,٩٧ - ٠,٦٠) ، والنسبة المئوية (٨٤,٢٪ - ٧٠,٦٪) ، وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتفاق نسبي في آراء عينة الدراسة على وجود أثر كبير لمخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم المحاسبية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية. وبمقارنة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية البالغ (٣,٨١) بالمتوسط الاختباري (٣) نجد أن المتوسط المحسوب أكبر من المتوسط الاختباري مما يدعو إلى رفض الفرضية العدمية الثالثة التي تنص على: - لا تؤثر مخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم المحاسبية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية. كما يشير الانحراف المعياري للدرجة الكلية البالغ (٠,٧٦) إلى وجود تجانس في آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية هذه العناصر، ومدى تأثيرها على أداء نظم المعلومات المحاسبية.

(٧) الجدول

استجابات أفراد عينة الدراسة على أثر مخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم المحاسبية
الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	مستوى التأثير
١	عدم وجود نظام لتحديد الأشخاص المصرح لهم لدخول إلى نظم المعلومات المحاسبية	٤,٢١	٠,٦٥	٨٤,٢٪	كبير جداً
٢	عدم تحديد صلاحيات الأشخاص المصرح لهم الدخول إلى نظم المعلومات المحاسبية	٤,٠٠	٠,٧٠	٨٠٪	كبير جداً
٣	عدم استخدام كلمة سر خاصة بكل موظف للدخول إلى النظام	٣,٩١	٠,٨٩	٧٨,٢٪	كبير
٤	عدم استخدام أجهزة الإنذار لضبط الوصول إلى أجهزة الحاسوب	٣,٨٨	٠,٩٧	٧٧,٦٪	كبير
٥	دخول أشخاص غير مصرح لهم الدخول على النظام والعبث والتلاعب بالبيانات المحاسبية	٣,٨٥	٠,٦٧	٧٧٪	كبير

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	مستوى التأثير
٦	لا يوجد نظام للتدقيق على إدخال البيانات وفقاً للصلاحيات الممنوحة للموظف إدخال البيانات	٣,٨٠	٠,٧٦	٪٧٦	كبير
٧	عدم وجود سجل يتضمن أسماء المصرح لهم بالدخول على النظام	٣,٧٠	٠,٦٠	٪٧٤	كبير
٨	لا تستخدم اختبارات التسلل الفاحص لتحديد النقاط القابلة للاختراق في النظام	٣,٦٢	٠,٧٢	٪٧٢,٤	كبير
٩	لا تستخدم الكاميرات التلفزيونية لضبط الدخول على غرفة الأجهزة	٣,٥٦	٠,٨٤	٪٧١,٢	كبير
١٠	لا يوجد نظام تقني لحماية النظام المحاسبي من الدخول غير المصرح به والتلاعب في البيانات	٣,٥٣	٠,٧٩	٪٧٠,٦	كبير
	الدرجة الكلية	٣,٨١	٠,٧٦	٪٧٦,٢	كبير

يؤكد الجدول (٨) الذي يبين نتيجة اختبار الفرضية العدمية الثالثة: صحة النتيجة التي تم التوصل إليها حيث بلغت قيمة T المحسوبة (٢٤,١٨٦) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (١,٦٤٥) ، كما أن قيمة T المحسوبة ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حيث بلغ مستوى دلالتها (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من المستوى المعتمد في هذه الدراسة وهو (٠,٠٥). وهذا يعني أن مستوى تأثير مجموع عناصر المجموعة أكبر من المستوى الطبيعي والذي يمثل القيمة الاختبارية (٣) ووفقاً لقاعدة القرار: ترفض الفرضية العدمية إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية، فإن الباحث يرفض الفرضية العدمية الثالثة، ويقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على: تؤثر مخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم المحاسبية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية.

الجدول (٨)

نتائج اختبار للفرضية العدمية الثالثة

الفرضية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	نتيجة الفرضية العدمية
الفرضية الثالثة	٢٤,١٨٦	١,٦٤٥	٠,٠٠٠	٣,٧٨	رفض

* تكون العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$)

أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية:

يبين الجدول (٩) مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطها الحسابي حيث تفيد بيانات الجدول بالآتي:

١. أن مخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم المحاسبية لها أثر كبير على أداء نظم المعلومات المحاسبية، إذ بلغ متوسطها الحسابي ٣,٣١ وبنسبة مئوية ٧٦,٢٪.

٢. أن مخاطر أعطال الملفات لها أثر كبير على أداء نظم المعلومات المحاسبية، إذ بلغ متوسطها الحسابي ٣,٧٨ وبنسبة مئوية ٧٥,٦٪.

٣. أن مخاطر التشغيل لها أثر كبير على أداء نظم المعلومات المحاسبية، إذ بلغ متوسطها الحسابي ٣,٧٤ وبنسبة مئوية ٧٤,٨٪.

٤. الدرجة الكلية لمخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات لها أثر كبير على أداء نظم المعلومات المحاسبية إذ بلغ متوسطها الحسابي ٣,٧٨ وبنسبة مئوية ٧٥,٦٪.

تشير هذه النتيجة إلى وجود أثر كبير لمخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية، وذلك من وجهة نظر مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kobelsky, 2000) التي توصلت إلى أن لتكنولوجيا ونظم المعلومات تأثيراً جوهرياً على أداء المصانع المالية التقنية من خلال زيادة قدرتها على تطوير كفاءة العمل وتقليل النفقات وزيادة الأرباح، كما وجد الباحث أن هذا التأثير يعتمد على قدرات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بشكل رئيسياً. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه (صيام، ٢٠٠٤) التي أفادت أن نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية في ظل استخدام التكنولوجيا تتسم بالجودة والمرونة والبساطة، وتتفق الدراسة أيضاً مع نتيجة دراسة (القطاونة، ٢٠٠٥) التي توصلت إلى أن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات أثراً على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

كما تتفق الدراسة مع نتائج دراسة (حماده، ٢٠١٠) التي أفادت أن للضوابط الرقابية العامة أثراً كبيراً في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية باستثناء ضوابط الرقابة التنظيمية في الوصول إلى نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية التي كان لها أثر متوسط في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية. وتتفق مع نتائج دراسة (الدلاهمة، ٢٠١٢) التي أفادت أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المستشفيات الخاصة الأردنية تواجه مخاطر تهدد أمنها بدرجة كبيرة وتزيد أهميتها عن متوسط أداة الدراسة (٣).

الجدول (٩)

مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات الحاسوبية مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطها الحسابي

الرقم	المخاطر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	مستوى التأثير
١	مخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم الحاسوبية	٣,٨١	٠,٧٦	٪٧٦,٢	كبير
٢	مخاطر أعطال الملفات	٣,٧٨	٠,٨٣	٪٧٥,٦	كبير
٣	مخاطر التشغيل	٣,٧٤	٠,٧٨	٪٧٤,٨	كبير
	الدرجة الكلية	٣,٧٨	٠,٧٩	٪٧٥,٦	كبير

استناداً على ما سبق تجيب الدراسة عن السؤال الرئيس الذي انطلقت منه وهو: ما مستوى أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات الحاسوبية؟ الإجابة: مستوى أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات الحاسوبية كبير وبنسبة مئوية ٧٥,٦٪.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة يمكن عزوها إلى أن هناك مخاطر أخرى لها قدرة على التأثير على أداء نظم المعلومات الحاسوبية لم يأخذها الباحث بالاعتبار، نظراً لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن ترتيبها تنازلياً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حسب درجة أثرها على أداء نظم المعلومات الحاسوبية:

١. لمخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم الحاسوبية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات أثر كبير على أداء نظم المعلومات الحاسوبية بنسبة مئوية ٧٦,٢٪.
٢. لمخاطر أعطال الملفات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات أثر كبير على أداء نظم المعلومات الحاسوبية بنسبة مئوية ٧٥,٦٪.
٣. لمخاطر التشغيل الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات أثر كبير على أداء نظم المعلومات الحاسوبية بنسبة مئوية ٧٤,٨٪.

وبناء على ما سبق يمكن أن نصل إلى نتيجة مفادها: - تؤثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات الحاسوبية بشكل كبير وبنسبة مئوية (٦,٧٥٪).

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يأتي:

١. تبني ضوابط الرقابة العامة لنظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة لحمايتها من مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات.

٢. تدريب العاملين وتعريفهم بأهمية الضوابط الرقابية والالتزام بتطبيقها.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. الحلو، برهان صباح (٢٠٠٠)، أثر استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات على الخدمات المصرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت - الأردن.
٢. الدلاهمة، سليمان مصطفى، (٢٠٠٨) أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع - عمان، الطبعة الأولى ص ص ٢٣٨ - ٢٤٠.
٣. الدلاهمة، سليمان مصطفى (٢٠١٢) أهمية مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة - دراسة ميدانية على المستشفيات الخاصة الأردنية، بحث مقبول للنشر مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية - جامعة الروح القدس - لبنان.
٤. القطاونه، عادل محمد، (٢٠٠٥) ، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي: دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة أسهمها في بورصة عمان ضمن السوق الأول، رسالة دكتوراه غير منشورة الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان، الأردن.
٥. حماده، رشا (٢٠١٠) ” أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية) “ مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٦، العدد الأول، ص ص ٣٠٥ - ٣٢٢.
٦. صيام، وليد زكريا (٢٠٠٤) ، تقويم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي المهني السادس لجمعية المحاسبين القانونيين، للفترة من ٢٢ - ٢٣ / ٩ / ٢٠٠٤ م عمان - الأردن.
٧. عبد المنعم، صلاح الدين، والرفاعي، لطفي (١٩٩٦) ، نظم المعلومات المحاسبية (مدخل رقابي) إصدارات الجمعية السعودية للمحاسبة، الإصدار التاسع.

ثانياً. المراجع الأجنبية:

1. Kobelsky. K. (2000) , *The Impacts of Information Technology and Direct Labor, Practices on High- Tech Manufacturing Performance, Doctoral Dissertation, University of California, Irvine.*
2. Lawerence A. West. , (1994) , *Researching the costs of Information System, Journal of Management, Information System, Vol. 11, No. 2, Fall pp 52-69.*
3. Nash. M. , (2005) *Accounting Information Systems, PWS- KENT Publishing USA PP 265- 268.*
4. Nicolaou, A. I. and Bhattacharya (2006) *Enterprise System and re- shaping of Accounting System, International Journal of Accounting Information System, 7, pp 18- 35.*
5. Sajady, H, Dastgir, M. , Hashem Nejad, H. (2008), *Evaluation of the Effectiveness of Accounting Information Systems. International Journal of Information Science & Technology, vol. 6 Issue 2: 4 pp 41- 56.*